الأحد ١٧/ تشرين٢ /٢٠٢٤

صحف طهران منقسمة حيال لقاء ماسك بمندوب إيران: خطوة إيجابية أم خيانة؛ الشرق الأوسط: ترامب يُعِد أوامر تنفيذية لإيران تصدر في يومه الأول بالبيت الأبيض؛ فرانس برس: عودة ترامب إلى البيت الأبيض "شيك على بياض" لإسرائيل؛ نيويورك تايمز: ترامب سيواجه واقعا مختلفا في الشرق الأوسط! سانا: وزير الدفاع الإيراني في دمشق؛ الشرق الأوسط: أنقرة: دمشق ليست لديها إرادة للتطبيع.. وروسيا على الحياد؛ الأخبار: أحلام الماضي تطارد أردوغان: ترامب الثاني.. قد لا يترك سورية! إعلام إسرائيلي: خسائرنا تستمر وحزب الله لايزال يطلق الصواريخ؛ إزفيستيا: مصيدة الشرق الأوسط؛ الخليج: هدنة لبنان مرهونة بغزة! معاريف: هناك أولوية أخرى في أجندة ترامب الإسرائيلية؛ دير شبيغل: هل يشعل فوز ترامب صراع السيادة في الضفة الغربية.. وما هي السيناريوهات؟ الجزيرة: لماذا ربطت إيران شبكة بنوكها بالمصارف الروسية؟ فزغلياد: ماذا ينبغي على روسيا أن تنتظر من ترامب؛ الإندبندنت: بوتين وترامب يتخاعدان وأوكرانيا هي من ستدفع الثمن! بهدف "هيمنة واشنطن على الطاقة بالعالم".. ترامب ينشئ مجلسا وطنيا للطاقة ويعين دوغ بورغوم رئيسا له؛ هل سيكمل ترامب ولايته الرئاسية؟ ومن سيتولى الحكم بعده؟ نيزافيسيمايا غازيتا: سيئول متخوفة من أن يتفق ترامب في السّر مع بكين..؟!!

الموضوع الرئيس: إيران تتصدر اهتمام ترامب وإسرائيل "مرتاحة".. والشرق الأوسط مرجل اختبار الأمريكي..؟!!

نفت الخارجية الإيرانية أمس، **المزاعم التي تحدثت عن لقاء جمع الملياردير الأمريكي إيلون ماسك، والذي سيكون مشاركا في إدارة ترامب الجديدة، بممثل إيران في الأمم المتحدة. وانقسم الإعلام الإيراني**، أمس، **حول اللقاء بين اعتباره "خطوة إيجابية" أو "خيانة"، مع الدعوة إلى عدم المبالغة في قراءة أبعاده.** وكتبت صحيفة **جمهوري إسلامي** اليومية: **"رغم أن هذا النبأ وهذه المحادثة غير رسميين، إلا أنه يمكن اعتبارهما بداية مسار جديد في السياسة الخارجية لبلادنا".** ولم تذكر الصحيفة اسم إيلون ماسك في مقالها **مكتفية بالإشارة إلى "شخص معروف ومؤثر ومقرب من دونالد ترامب".**

ولكن صحيفة **كيهان** المحافظة **تساءلت إن كان "اللقاء السري مع ممثل ترامب، سذاجة أم خيانة؟!"، منتقدة "التفاوض" مع الولايات المتحدة التي تعتبرها "نظاما إرهابياً".** من جانبها كتبت صحيفة **هام ميان** الإصلاحية **"إن خبر اللقاء بين إيلون ماسك والسفير أمير سعيد إيرواني يظهر أن المسار (الدبلوماسي) ليس في اتجاه واحد وأن الفريق الدبلوماسي الإيراني يسير على الطريق الصحيح".** وأضافت أن **"كثيرين يعتبرون إيلون ماسك رجل الظل" لدونالد ترامب، وله "تأثير خاص جداً" عليه.** ورأت صحيفة **الشرق الإصلاحية** أن اللقاء، **في حال تأكيده،** سيشكل **"خطوة إيجابية"، لكنها دعت "إلى عدم المبالغة في تقدير أهميته".**

في المقابل، ووفقاً للشرق الأوسط، تردّدت أنباء عن أن إدارة ترامب **ستُعيد استخدام سياسة «الضغوط القصوى» لكبح قدرة إيران على تمويل وكلائها الإقليميين، وتطوير الأسلحة النووية، وإجبار طهران على توقيع اتفاق نووي جديد وتغيير سياساتها الإقليمية.** وأفادت صحيفة **فايننشال تايمز** البريطانية، أمس، **بأن ترامب سوف يسعى إلى تشديد العقوبات على طهران، منها عقوبات متعلقة بصادرات النفط، وأن فريقه يعمل حالياً على صياغة أوامر تنفيذية ضد طهران قد تصدر في اليوم الأول لدخول الرئيس المنتخب البيت الأبيض، في كانون الثاني المقبل.**

ونقلت الصحيفة عن **خبير في الأمن القومي الأميركي** قوله: **"إنه (ترامب) عازم على إعادة استخدام سياسة الضغوط القصوى لتقليص قدرة إيران المالية في أسرع وقت ممكن". لكن الخبير عبّر عن تشكّكه في إمكانية قبول إيران شروط ترامب. وقال الخبير: "نأمل أن يكون ذلك حافزاً، كي يوافقوا على إجراء مفاوضات تؤدي إلى استقرار العلاقات (بين البلدين) بل حتى تطبيعها، لكنني أعتقد أن شروط ترامب قد تكون أصعب من أن تقبلها إيران".** وستشكّل الخطة تحولاً في السياسة الخارجية الأميركية في وقت من الاضطرابات في الشرق الأوسط، بعد الهجوم الذي شنّته حماس في ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣، والذي أثار موجة من العداءات الإقليمية كشفت عن الحرب الخفية بين إسرائيل وإيران..!!!

في المقابل، ووفقا **لفرانس برس،** تقدّم الولايات المتحدة منذ أكثر من عام، دعما ثابتا لإسرائيل في حربها على قطاع غزة، مع الضغط عليها لممارسة شيء من ضبط النفس، لكن هذا الهامش الضئيل سيزول مع عودة ترامب إلى البيت الأبيض، **ولو أن رغبته العارمة في إنجاز تسويات قد تدفعه إلى مواقف لا يمكن التكهن بها. وخلافا لكل الرؤساء الأمريكيين السابقين،** لم يلتزم ترامب يوما بالعمل على قيام دولة فلسطينية مستقلة وسيدة.

وهو على رأس حزب جمهوري مؤيد لإسرائيل إلى حدّ أن بعض مراكزه وزعت خلال الحملة الانتخابية أعلاما إسرائيلية إلى جانب لافتات تأييد لترامب. **ويتباين هذا المشهد مع الوضع لدى**

الديموقراطيين، إذ واجه بايدن انتقادات شديدة من يسار حزبه بسبب دعمه لإسرائيل. وكان سفيرا بايدن إلى إسرائيل يهوديين ولم يتردّدا في انتقاد نتنياهو أحيانا. أما ترامب، فقد اختار لهذا المنصب القسّ المسيحي الإنجيلي مايك هاكابي الذي يستند في دفاعه عن إسرائيل إلى الكتاب المقدس. وبين التعيينات الجديدة، طرح ترامي السيناتور ماركو روبيو، أحد الصقور المعروف بمواقفه المناهضة لإيران، لوزارة الخارجية، والنائبة إليز ستيفانيك التي ندّدت بطريقة تعامل الجامعات الأمريكية مع التظاهرات المؤيدة للفلسطينيين، سفيرة لدى الأمم المتحدة.

ويقول مدير معهد ميسغاف الإسرائيلي للدراسات، آشر فريدمان: "إنهم مؤيدون لإسرائيل أكثر من معظم الإسرائيليين". ويتوقع أن يعتمد ترامب نهج "أمريكا أولا" القائم على الحد من استخدام الموارد العسكرية الأمريكية، وتركيز سياسته على التصدي للصين؛ ما يعني في آن إمداد إسرائيل بالوسائل لمقاتلة أعدائها والتشجيع على تطبيع علاقاتها مع الدول العربية وفي طليعتها السعودية. ويقول فريدمان: "هناك فعلا احتمال كبير بتغيير النهج في عدد من المجالات مثل تطوير التعاون الإقليمي وممارسة ضغوط قصوى على إيران".

وذكّرت فرانس برس أنّ بايدن زار تل أبيب في تشرين الأول ٢٠٢٣ بعد أيام على شن حماس هجومها غير المسبوق على الدولة العبرية مطلقة شرارة الحرب، فعانق نتنياهو وأعرب عن اعتزازه بدعم إسرائيل؛ لكن بعد ذلك، وجّه بايدن مرارا انتقادات لنتنياهو بسبب حصيلة الحرب الفادحة بالأرواح، وسعى عبثاً لردع إسرائيل عن فتح جبهة ثانية مع حزب الله في لبنان... غير أن الإدارة الأمريكية قررت في نهاية المطاف عدم تنفيذ وعيدها رغم عدم التزام إسرائيل بسلسلة من المعايير التي طلبتها منها، لا سيما السماح بدخول ٣٥٠ شاحنة على الأقل يوميا إلى غزة؛ ولم يؤثر تقرير جديد مدعوم من الأمم المتحدة حذّر من خطر مجاعة وشيكة في قطاع غزة، على الموقف الأمريكي. وقال بلينكن لصحافيين، الأربعاء، إن هذا التهديد جعل إسرائيل تشعر بـ"حاجة ملحة" للتحرك، مشيرا إلى أنها لبّت ١٢ من المطالب الأمريكية الـ١٥. وترى أليسون ماكمانوس من مركز التقدّم الأمريكي، أن الرسالة أعطت إدارة بايدن فرصة لتشديد سياستها، لكن الرئيس أراد أن يكون إرث ولايته "دعما شبه مطلق" لإسرائيل.

بالرغم من موقفه بشأن قيام دولة فلسطينية، يتباهى ترامب بالسعي لعقد اتفاقات تاريخية. وتتحدّث ماكمانوس "عن عالم قد يشهد تعنّت نتنياهو، كما فعل خلال مفاوضات وقف إطلاق النار، وبالتالي لن أُفاجأ حينها إن رأينا ترامب يمارس فعليا بعض الضغوط". ويلفت المستشار السابق في وزارة الخارجية آرون ديفيد ميلر، إلى أن ولاية ترامب الأولى أظهرت أنه يعتمد سياسة خارجية "انتهازية تقوم على الصفقات ومعالجة الملفات بشكل منفرد". لكنه يرى أن ترامب سيصطدم بالعقبات ذاتها

التي واجهها بايدن إن حاول التوصل إلى اتفاق حول غزة، وفي طليعتها خطر استمرار حركة حماس وعدم وجود منظومة أمنية جديدة في المنطقة حتى الآن.

ويقول ميلر الباحث في **معهد كارنيغي للسلام الدولي** إن ترامب **"لا يمكنه وقف الحرب في غزة ولن يضغط على نتنياهو من أجل ذلك". من جهته،** يعتبر **إيلي بيبرز** من **منتدى الدفاع والأمن الإسرائيلي،** أن **ترامب سيسعى لتخفيف التوتر مع نتنياهو، بعدما أقام بايدن علاقات صعبة مع إسرائيل. ويقول:** "ترامب يحب أن ينظر إلى الأمور بالمقارنة مع خصومه"، **مشيرا إلى أنه يريد أن "يجعل العلاقات الأمريكية الإسرائيلية عظيمة من جديد" تماشيا مع شعاره لأمريكا..!!!**

وقالت صحيفة **نيويورك تايمز إن محاولة التنبؤ بقرارات الرئيس ترامب يكاد يكون مستحيلا، ولكن فيما يتعلق بالعلاقات الخارجية، وخاصة في الشرق الأوسط، هناك بعض الأمور ستجعل ولايته الثانية مختلفة بلا شك عن ولايته الأولى.** وأوضحت الصحيفة في تقرير اعدته **أماندا تاوب،** أن **منطقة الشرق الأوسط تغيرت بشكل كبير منذ هجمات حماس في ٧ تشرين الأول على إسرائيل، التي عطلت توازن القوى وأولويات اللاعبين الرئيسيين.**

لذا، من المستحيل أن نتنبأ بما هو قادم، لكن زملائي - تقول الكاتبة- أجروا تقارير موسعة عن كل ما تغير، مما يعني أن هذه لحظة جيدة لجمع بعض النتائج التي توصلوا إليها؛ لقد كان هجوم ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣ من تلك اللحظات التي تقسم التاريخ إلى "ما قبل" و"ما بعد"، لأنه حطم الافتراضات القديمة المتعلقة بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني، مما أدى إلى فترة من عدم اليقين العنيف. ومن المعروف أن المطالب الفلسطينية بإقامة دولة لم تحظ باهتمام كبير في ولاية ترامب الأولى ومعظم ولاية الرئيس جو بايدن، بل سيطرت إسرائيل على الضفة الغربية واحتوت قطاع غزة بإحكام لدرجة أنه كان يبدو أن الوضع القائم سوف يستمر إلى أجل غير مسمى.

بيد أن هجوم حماس والحروب وإعادة الترتيبات التي أعقبت ذلك غيرت كل شيء، ومع ذلك ظلت الولايات المتحدة متورطة بعمق في المنطقة، حيث قدمت الدعم العسكري لحرب إسرائيل في غزة ولبنان، إلا أن سلوك إسرائيل وقتلها عشرات الآلاف من الناس وتشريد أكثر من مليون شخص، أدى إلى غضب واسع النطاق، مما جدد الاهتمام بقضية الدولة الفلسطينية. فقبل هجمات حماس كانت إسرائيل وإيران في حالة من التوازن العنيف أحيانا ولكن المستقر إلى حد كبير، وقد انخرطتا في حرب خفية، لكن أيا منهما لم ترغب في صراع شامل، وحافظتا على توازن تقريبي، ولكن هذا التوازن اهتز في ٧ تشرين الأول، ثم قوضته الهجمات المتبادلة الأخيرة.

وقد شهدت المنطقة تحسنا في العلاقات واضحا بين إيران وبعض دول المنطقة، وهي رسالة لترامب مفادها أن المنطقة مختلفة تماما عن فترة ولاية ترامب الأولى.

وفي فترة ولاية ترامب الأولى، زعم كثيرون أنه كان يتبع "إستراتيجية المجنون" في الشؤون الخارجية؛ وهي الفكرة التي تقوم على أنه إذا اعتقد خصومك أنك غير مستقر بما يكفي لمتابعة التهديد رغم العواقب الكارثية المحتملة، فمن المرجح أن يتراجعوا، **لكن التصرف بشكل غير منتظم مع الدول الصديقة يمكن أن يدفعها إلى الانسحاب والسعي إلى تحالفات أخرى.**

وأشارت الصحيفة إلى أن **مرشحي إدارة ترامب للتعامل مع الشرق الأوسط لديهم خلفية ضئيلة في السياسة الخارجية، وقد أشاروا إلى دعم قوي لإسرائيل، كما أن إيلون ماسك المستشار المقرب من الرئيس المنتخب قد التقى هذا الأسبوع مع مسؤولين إيرانيين لمناقشة سبل تخفيف التوترات بين إيران والولايات المتحدة.**

أخبـار عن سـورية:

سانا: وزير الدفاع الإيراني في دمشق... الشرق الأوسط: أنقرة: دمشق ليست لديها إرادة للتطبيع.. وروسيا على الحياد... الأخبار: أحلام الماضي تطارد أردوغان: ترامب الثاني.. قد لا يترك سورية..؟!!

وصل إلى دمشق بعد ظهر السبت **وزير الدفاع الإيراني** العميد عزيز نصير زاده، يرافقه وفد رسمي في زيارة يلتقي خلالها مع كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين. **وستشمل المباحثات آخر المستجدات في المنطقة بشكل عام وتعزيز التنسيق والتعاون بين الجيشين الصديقين، بما يسهم في مواصلة محاربة الإرهاب وتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، بحسب وكالة سانا.**

في إطار آخر، ذكرت الشرق الأوسط أنّ تركيا حمَّلت حكومة دمشق المسؤولية عن جمود مسار تطبيع العلاقات فيما بينهما، ورأت أن ذلك دفع روسيا إلى عدم التحرك والبقاء على الحياد، وأكدت في الوقت نفسه أن قواتها جاهزة لعملية عسكرية ضد القوات الكردية في شمال سورية في أي وقت. وقال وزير الخارجية التركي، هاكان فيدان، إن "روسيا تقف على الحياد نوعاً ما بخصوص تطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق، وإذا أرادت حكومة دمشق اتخاذ خطوات بشأن بعض القضايا الحاسمة فلا أعتقد أن الروس سيقولون لا". وأضاف فيدان، في مقابلة تلفزيونية، ليل الجمعة - السبت: **"لكنني لا أعتقد، ولا أرى أن الروس سيمارسون ضغوطاً كبيرة على دمشق لاتخاذ هذه الخطوات، وبصراحة، يبدو أنهم محايدون بعض الشيء بشأن هذه القضية".**

وتابع: "المسألة الأولى هي إعلان الإرادة، وبما أن رئيسنا (أردوغان) يعلن إرادته على الملأ حول رغبته في لقاء الرئيس الأسد من أجل تطبيع العلاقات، فإن رد الأسد على هذه المبادرة مهم... المشكلة هي أن محاورينا (دمشق) يجدون صعوبة في الفهم".

ووفق الصحيفة، حمَّلت روسيا مؤخراً تركيا المسؤولية عن جمود مسار التطبيع مع الحكومة السورية، وقال المبعوث الروسي إلى سورية ألكسندر لافرنتييف، إنه يصعب على دمشق الدخول في حوار مع أنقرة من دون ضمانات بشأن انسحاب قواتها، مضيفاً: "الأتراك يتصرفون كدولة احتلال في سورية". ولفت فيدان إلى أن الحكومة في سورية تواجه حالياً تأثيرات التوسع الإسرائيلي في المنطقة بشكل لم يسبق له مثيل، قائلاً إنه على مدى السنوات الثلاث الماضية، شاهدنا الطيران الإسرائيلي يضرب الميليشيات الإيرانية بشكل ممنهج، مرة أو مرتين، وأحياناً ثلاث مرات في الأسبوع. **وأضاف: "كانوا ينفذون الضربات بالتنسيق مع الروس، والآن نشاهد أن وتيرة الضربات زادت بعد الحرب في قطاع غزة".**

وذكرت صحيفة الأخبار اللبنانية، أنه في غمرة تشكيل الحكومة الأميركية الأكثر صهيونية، لا يزال وزير الدفاع التركي، ياشار غولر، يراهن على انسحاب القوات الأميركية من سورية. وهو قال، في حوار تلفزيوني، الثلاثاء: **"في فترة رئاسة ترامب الأولى، أعلن ثلاث مرات أنه سينسحب من سورية. وأنا الآن أقف بشدّة إلى جانب هذه الإمكانية"؛ لكن رهان تركيا على عهد ترامب الجديد، والعيش في ذكرى يتيمة من الماضي، يتزامن مع متغيّرات هائلة في الظروف والتوازنات، في ظلّ احتدام الصراع واتساعه في الشرق الأوسط. وإذ لا يتوقّع أحد أن يتراجع الدعم الأميركي الكامل لإسرائيل، فإن عداء ترامب لإيران وسعي إسرائيل إلى شرق أوسط جديد من دون "حماس" و"حزب الله" والقوة النووية الإيرانية، يضع الموقف الأميركي من سورية وفقاً لرغبات إسرائيل بالكامل، والتي ترى في الموقف التركي منها عدائياً بالكامل، وخصوصاً مع تحذير أردوغان من خططها التوراتية التي تستهدف تركيا أيضاً. ويعني ذلك أن ترامب الثاني لن يذهب في اتجاه أيّ إجراء لمصلحة تركيا في سورية، ومنها انسحاب القوات الأميركية من هناك، أو السماح لها بالقيام بعملية عسكرية جديدة ضد الأكراد في شرق الفرات.**

ولفتت الأخبار إلى أنه **رغم كل هذه الأجواء السلبية تجاه تركيا، فإن مركز دراسات "سيتا" التابع لـ"حزب العدالة والتنمية" ناقش في جلسة "عصف فكري" خيارات متعدّدة،** منها؛ أنه **"إذا انسحبت القوات الأميركية من سورية، فإن خيارين في سورية ممكنان: إمّا أن تملأ إيران وسورية وروسيا الفراغ، وإمّا أن تملأه تركيا"، علماً أن خيار التعاون مع سورية وإيران وروسيا ليس من ضمن الخيارات التي تطرّق إليها الباحثون.** ويقول الكاتب محمد علي غولر، في **جمهوريات، إنه "في حال انسحاب الجنود الأميركيين، فعلى تركيا أن تطوّر استراتيجية تشمل أولاً الاتفاق مع الأسد، وثانياً تعميق التعاون مع روسيا وإيران في إطار شراكة أستانا"..!!!!**

إعلام إسرائيلي: خسائرنا تستمر وحزب الله لايزال يطلق الصواريخ... إزفيستيا: مصيدة الشرق الأوسط... الخليج: هدنة لبنان مرهونة بغزة..؟!!

أعلن حزب الله اللبناني، مساء أمس، أنه "وللمرة الأولى استهدف بصليات صاروخية قاعدة نيشر (محطة غاز تتبع لجيش العدو الإسرائيلي)، تبعد عن الحدود اللبنانيّة الفلسطينيّة ٤٠ كلم، جنوب شرق مدينة حيفا المُحتلّة".

وسلطت وسائل الإعلام الإسرائيلية الضوء على تصاعد عدد القتلى في صفوف الجيش الإسرائيلي، وفرص التوصل لاتفاق في لبنان وغزة، بالإضافة إلى الجدل الدائر حول تصريحات وزير الدفاع يسرائيل كاتس بشأن حزب الله اللبناني. وقالت مراسلة الشؤون العسكرية في صحيفة إسرائيل اليوم، لياخ شوفال "إن ٨٩٤ جنديا قتلوا منذ بداية الحرب، بالإضافة إلى قتلى من الشرطة و جهاز الأمن الداخلي (شاباك) والمدنيين.. وهذا رقم لا يمكن استيعابه".

وأشار مراسل القناة ١٣ للشؤون العسكرية، ألون بن دافيد إلى أن الجيش الإسرائيلي معرّض لتكبّد خسائر في صفوف جنوده، وأن الجيش يقول إنه يعمل على إزالة التهديدات المباشرة لبلدات الشمال من الصواريخ والصواريخ المضادة للدروع، وهذا قد يدفعه إلى الدخول في سيناريو وقع فيه سابقا. بدورها، كشفت القناة ١٢ أن معطيات نشرها المتحدث باسم الجيش أظهرت أن الجيش يعاني من نقص بـ١٠ آلاف جندي، منهم ٧٥٠٠ جندي مقاتل، وذكرت "أن محاولات تجنيد الحريديم بعيدة عن النجاح"، فيما أكد رئيس قسم الشؤون العربية في قناة كان ١١، روعي كايس، أن حزب الله "لا يزال قائما ويطلق الصواريخ بشكل متناغم".

وحول تصريح وزير الدفاع، قالت قناة ١٣ على لسان مراسلها للشؤون العسكرية إن "الغلطة الكبرى التي ارتكبها وزير الدفاع بعد أسبوع من توليه منصبه هو إعلانه أن إسرائيل انتصرت على حزب الله"، وأيضا إعلانه أنه "لن يكون هناك وقف لإطلاق النار بينما كان مبعوث رئيس الحكومة في واشنطن لمناقشة هذا الموضوع". وأضاف أن من الأخطاء التي ارتكبها كاتس تصريحه بأن من أهداف الحرب تجريد حزب الله من سلاحه، مشيرا إلى أن هذا التصريح يؤثر على موقف الحزب في المفاوضات الحالية.

من جهتها، لفتت مراسلة الشؤون العسكرية لياخ شوفال في إسرائيل اليوم إلى أن هناك "فجوة كبيرة جدا بين تصريحات وزير الدفاع حول الانتصار على حزب الله وتصريحات الجيش حول الانتصار على حماس، وبين حقيقة استمرار القتال والأثمان الكبيرة التي تدفعها إسرائيل"..!!!

وكتب الباحث في مركز البحوث العربية والإسلامية بمعهد الدراسات الشرقية التابع لأكاديمية العلوم الروسية، دميتري بولياكوف، في صحيفة إزفيستيا الروسية، مقارنًا بين العملية الإسرائيلية في لبنان وغزة، قائلاً إنّ تصرفات الجيش الإسرائيلي في لبنان تذكّر بما تقوم به إسرائيل في قطاع غزة. ومن الواضح أن إسرائيل، بعد فشلها في حسم المعركة مع حزب الله بسرعة، تحولت إلى تكتيكات

العقاب الجماعي، وألقت بمسؤولية مقاومة المقاتلين اللبنانيين على السكان المدنيين. فبعد شهر من القتال، دمر الجيش الإسرائيلي أكثر من ٤٠ ألف وحدة سكنية في ٣٧ بلدة في جنوب لبنان، وتشكّل شريط من "الأرض المحروقة" بعمق ٣ كيلومترات من الحدود الإسرائيلية، وطول ١٢٠ كيلومترا، من الناقورة إلى الخيام.

ومن السمات المشتركة الأخرى للعمليات في لبنان وغزة افتقار إسرائيل إلى رؤية "اليوم التالي"؛ أي فهم الكيفية التي سيعمل بها العدو بعد انتهاء الأعمال القتالية؛ فلم تقدم حكومة نتنياهو الحربية أي خطة تحدد نموذجًا للبنان ما بعد الحرب. وبالعودة إلى تشرين الأول ٢٠٢٣، **حذر الرئيس بايدن، خلال زيارة إلى تل أبيب، القيادة الإسرائيلية من تكرار الأخطاء التي ارتكبتها الولايات المتحدة خلال غزو العراق في ٢٠٠٣. وأشار في خطابه بشكل مباشر إلى أن أي نجاح عسكري يمكن أن يتحول بسهولة إلى فشل إذا لم يتم التخطيط الدقيق للعملية. والتجربة الأمريكية في العراق تؤكد هذا الكلام. لكن يبدو أن نتنياهو لا ينوي التوقف،** بل هو يواصل تصعيد الوضع. **وترتكز تكتيكات نتنياهو على كون بقائه السياسي الشخصي يتطلب استمرار القتال..!!!**

ورأت افتتاحية الخليج الإماراتية، أنّ اللحظة الآن قد تكون مناسبة للتوصل إلى هدنة في لبنان، لكن الجانب الإسرائيلي، وخصوصاً مع حكومة المتطرفين بقيادة نتنياهو، يبقى غير مأمون الجانب ولا موثوقاً به، فربما يريدها هدنة تكتيكية لا إنهاء شاملاً للحرب، كما أن هذه الهدنة المفترضة لا معنى لها دون التوصل إلى وقف شامل للعدوان على غزة، التي كانت شرارة كل هذا التصعيد في المنطقة. **ورأت الصحيفة** أيضاً أنه **وبقدر ما الهدنة مطلوبة في لبنان، فإنها مُلحّة وضرورية في غزة، وتحقيق هذا الهدف مرهون بقدرة الآلة الدبلوماسية التي تقاعست وتخاذلت بما يكفي، ومنحت إسرائيل المجال لترتكب من الجرائم والانتهاكات، ما لم تفعله أي قوة غاشمة في ما مضى من حروب وصراعات. والكرة تبقى دائماً في ملعب مجلس الأمن الدولي،** الذي سيجتمع غداً الاثنين، ويقف أمام اختبار جديد، **وليته ينتصر لكرامته وسمعته مرة وحيدة، ويفرض وقف العدوان على غزة ولبنان، وينقذ منطقة الشرق الأوسط من حرب طويلة ومدمرة لن ينتصر فيه أحد..!!!!**

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

معاريف: هناك أولوية أخرى في أجندة ترامب الإسرائيلية... دير شبيغل: هل يشعل فوز ترامب صراع السيادة في الضفة الغربية.. وما هي السيناريوهات..؟!!

شككت محررة الشؤون السياسية في صحيفة **معاريف** الإسرائيلية، **آنا براسكي، في إمكانية تحقيق اليمين الإسرائيلي المتطرف لطموحاته بضم أراضي الضفة الغربية، مشيرة إلى أن الرئيس ترامب يعطي الأولوية لتطبيع العلاقات بين إسرائيل والسعودية. وقالت براسكي** في تقرير أمس، **إنه**

منذ فوز ترامب في ٥ تشرين الثاني الجاري، بدأت الحكومة الإسرائيلية بقيادة اليمين، تجدد الحديث عن خطة الضم؛ لافتة إلى أن التطبيع بين السعودية وإسرائيل مقدم على ضم الضفة في أجندة ترامب للشرق الأوسط، مشيرة إلى أنه أكد مرارا على أهمية تعزيز التحالف مع الرياض في مواجهة "التهديدات الإيرانية". وقالت "من وجهة نظر ترامب، فإن التعاون الدفاعي مع السعودية يأتي في المقام الأول، إذ يعتقد ترامب أن محاربة النفوذ الإيراني في المنطقة هي الأهم، وأن ضم أراضٍ في الضفة الغربية قد يؤدي إلى تعقيد هذه الجهود".

من ناحية أخرى، قالت الكاتبة إن نتنياهو قد يستخدم مخطط ضم الضفة الغربية "ورقة مساومة" في المفاوضات مع السعوديين... وترى براسكي أن "التوقعات التي تراهن على ضم الضفة الغربية قد تكون مبالغا فيها لأن الواقع السياسي على الأرض، خاصة في أميركا والسعودية، قد يفرض على نتنياهو تغييرات في استراتيجياته"، قائلة إن أي اتفاق مع السعودية قد يتطلب من نتنياهو تقديم "تنازلات كبيرة في الملف الفلسطيني"، خاصة مع الضغوط التي ستمارسها الرياض في هذا الاتجاه. وهذا يعني أن نتنياهو قد يواجه صعوبة في تمرير مثل ذلك الاتفاق داخل ائتلافه الحاكم؛ هناك عدد من الوزراء في الحكومة الإسرائيلية يرفضون بشكل قاطع فكرة العودة إلى المفاوضات بشأن إقامة دولة فلسطينية. وحتى إذا كان نتنياهو سيحاول تمرير الصفقة، فإن الأمر قد يواجه معارضة شديدة من داخل حكومته". وفيما يتعلق بموقف ترامب من إيران، قالت براسكي إنه "رغم أن ترامب يعلن دعمه لأمن إسرائيل، فإنه قد يواجه صعوبة في دعم أي عمل عسكري ضد إيران، خاصة إذا كان يعتقد أن هذا قد يؤدي إلى تصعيد غير مرغوب فيه".

وأثارت مجلة دير شبيغل الألمانية التساؤلات حول حقيقة ربط فوز ترامب بالرئاسة الأمريكية لمرة ثانية وفتح الأبواب أمام حكومة نتنياهو لتعزيز أجندته السياسية، بما في ذلك خطط ضم أجزاء من الضفة الغربية. فالنقاشات الساخنة حول مستقبل الضفة باتت تشغل الأوساط السياسية الإسرائيلية، حيث ترى حكومة نتنياهو في هذا الفوز، فرصة لتنفيذ أجندة طويلة الأمد تشمل ضم أجزاء واسعة من الضفة الغربية. وتأتي هذه الآمال وسط تصريحات من وزراء بارزين تشير إلى نوايا واضحة لتعزيز السيطرة الإسرائيلية على الأراضي المحتلة.

وفي أول رد فعل إسرائيلي رسمي على فوز ترامب، صرح وزير المالية بتسلئيل سموتريتش بأن عام ٢٠٢٥ سيكون "عام السيادة" على الضفة الغربية. هذا التصريح، الذي أدلى به في البرلمان الإسرائيلي، يعكس رغبة واضحة في اتخاذ خطوات جذرية نحو فرض واقع جديد على الأرض، حيث يُستخدم مصطلح "السيادة" في السياق السياسي الإسرائيلي للإشارة إلى الضم الرسمي. ويعيش سموتريتش نفسه في إحدى المستوطنات التي تعتبر غير شرعية بموجب القانون الدولي، وقد تسلم حديثا مسؤوليات إضافية في إدارة الشؤون المدنية في المناطق الخاضعة للإدارة العسكرية

الإسرائيلية. هذه الصلاحيات تتيح له التأثير بشكل مباشر على التخطيط والبناء في المستوطنات، ما يثير قلقا كبيرا لدى الفلسطينيين والمجتمع الدولي.

وتأتي هذه التصريحات في ظل تغييرات حكومية داخل إسرائيل، حيث تم استبدال وزير الدفاع المخضرم يوآف غالانت، المعروف بخبرته العسكرية وقدرته على مواجهة التطرف داخل الحكومة، بشخصية أقل تأثيرا؛ هذا التغيير أتاح لسموتريتش مجالا أوسع للتحرك، وهو ما استغله لإعلان خطط تتعلق بضم أجزاء من الضفة الغربية تحت مظلة ما يسميه بـ"السيادة الإسرائيلية".

وتأمل الحكومة الإسرائيلية في أن يوفر ترامب دعما قويا لخططها، خاصة مع ترشيح ترامب لمايك هاكابي ليكون سفيرا للولايات المتحدة في إسرائيل؛ هاكابي، المعروف بمواقفه المؤيدة بشدة للمستوطنات، كان قد صرّح في مناسبات عدة، بأنه لا يعترف بمصطلحات مثل "الضفة الغربية" أو "الاحتلال"، مؤكدا أن هذه المناطق هي "جزء لا يتجزأ من إسرائيل". وأثار هذا الترشيح مخاوف واسعة النطاق في المجتمع الدولي، حيث يُنظر إلى هاكابي كداعم قوي للسياسات التي تتجاهل القانون الدولي وحقوق الفلسطينيين؛ هاكابي سبق أن شارك في فعاليات لدعم المستوطنات، بما في ذلك وضع حجر الأساس لإحدى المستوطنات الجديدة، مما يعزز المخاوف من أن إدارته للعلاقات الأمريكية- الإسرائيلية قد تصب في مصلحة مشاريع الضم.

ووفق المجلة، يجد نتنياهو نفسه في موقف معقد؛ يدرك أهمية الدعم الأمريكي في تنفيذ خطط الضم، ولكنه يواجه ضغطا داخليا من وزرائه المتطرفين الذين يطالبون بتحقيق ما يعتبرونه "حلم السيادة". التحالف الحكومي الحالي، الذي يعتمد بشكل كبير على أحزاب اليمين الديني والوطني، يحد من قدرته على تقديم تنازلات أو الدخول في مفاوضات دولية قد تتطلب تخفيف حدة السياسات الإسرائيلية؛ في الوقت نفسه، تشير التجربة السابقة إلى أن ترامب قد لا يكون مستعدا لتقديم دعم مطلق لخطط الضم؛ خلال ولايته الأولى، ضغط ترامب على نتنياهو لتأجيل خطط الضم مقابل توقيع "اتفاقيات أبراهام"، التي أسفرت عن تطبيع العلاقات بين إسرائيل والإمارات والبحرين.

سيناريوهات المرحلة المقبلة: وبينما يرى البعض أن فوز ترامب قد يفتح الباب أمام تغييرات كبيرة على الأرض، يحذر خبراء من أن الضم الكامل قد يواجه عوائق سياسية ودبلوماسية. التجربة السابقة تشير إلى أن ترامب قد يسعى لتحقيق اتفاقيات تطبيع جديدة بدلا من تأييد خطوات قد تثير توترات إضافية مع دول عربية. ومع ذلك، تظل تطورات القضية الفلسطينية رهينة التوازنات السياسية داخل إسرائيل وحسابات السياسة الخارجية الأمريكية، وسط مشهد إقليمي متغير يعكس تحديات جديدة قد تعيد رسم مسار الأحداث.

في ظل هذه التطورات، **يبدو أن القضية الفلسطينية تقف على مفترق طرق جديد؛ التصعيد السياسي الإسرائيلي، مدفوعا بدعم محتمل من إدارة ترامب، قد يؤدي إلى تغيير جذري على الأرض، لكنه أيضا يهدد بإشعال توترات إقليمية ودولية؛ المشهد الحالي يطرح تساؤلات كبرى حول قدرة المجتمع الدولي على مواجهة هذه التحديات، وحول ما إذا كان الفلسطينيون سيتمكنون من الصمود في وجه هذه الضغوط السياسية والعسكرية؛ فيما تبقى الاحتمالات مفتوحة، حيث يمكن للتغيرات الإقليمية أو الدولية أن تعيد رسم مسار الأحداث بشكل غير متوقع..!!!!**

أخبار ومواضيع متنوعـة:

الجزيرة: لماذا ربطت إيران شبكة بنوكها بالمصارف الروسية..؟!!

في خطوة غير مسبوقة تهدف إلى تعزيز التعاون الاقتصادي والمالي بين إيران وروسيا، شهدت العاصمة الإيرانية طهران مؤخرا حفلا رسميا حضره محافظ البنك المركزي الإيراني محمد رضا فرزين وعدد من المديرين التنفيذيين للبنوك في إيران وروسيا، **وذلك للإعلان عن ربط شبكة الدفع الروسية "مير" بشبكة "شتاب" الإيرانية. ووفق موقع الجزيرة، يأتي هذا التطور في خطوة مهمة لمواجهة العقوبات المالية المفروضة على إيران وروسيا، وتوسيع خيارات الوصول إلى الخدمات المالية لكلا البلدين.**

وبربط شبكة "مير" الروسية مع شبكة "شتاب" الإيرانية، سيتمكن حاملو البطاقات المصرفية الإيرانية من استخدامها داخل روسيا لسحب أموالهم بعملة الروبل مباشرة من أجهزة الصراف الآلي الروسية. ووفق مراقبين، تعد هذه الخطوة حلا ميسرا ومباشرا للمواطنين الإيرانيين الذين يسافرون إلى روسيا، حيث ستتيح لهم إمكانية التعامل المالي من دون الحاجة إلى تبادل العملات أو الاعتماد على طرق دفع خارجية. ويمثل هذا المشروع أولى خطوات التعاون المالي بين البلدين، إذ من المتوقع أن يتم تطبيقه على ٣ مراحل:

الأولى، ستتيح الخدمة للإيرانيين في روسيا سحب أموالهم بالروبل عبر البطاقات الإيرانية؛ الثانية: سيتمكن المواطنون الروس المقيمون في إيران من الاستفادة من الخدمة داخل إيران، مما يسمح لهم بسحب أموالهم بالعملة المحلية أو الروبل حسب الحاجة؛ الثالثة، سيتمكن حاملو بطاقات "شتاب" الإيرانية من استخدامها مباشرة في نقاط الدفع التابعة للمحال التجارية الروسية، مما يسهل عمليات الشراء والبيع ويزيد من كفاءة التبادل التجاري بين الدولتين.

ويمثل هذا الربط البنكي لأول مرة بين نظام الدفع الإيراني ونظام دفع أجنبي خطوة تاريخية في ظل العقوبات الغربية التي تواجهها كل من إيران وروسيا؛ فقبل هذه العملية لم يكن المواطن الإيراني

قادرا على استخدام بطاقته البنكية في أي بلد آخر، وذلك بسبب العقوبات المفروضة على إيران. ويعكس هذا التعاون رغبة البلدين في تحقيق قدر من الاستقلال المالي والقدرة على التبادل التجاري بعيدا عن الأنظمة المالية الغربية التي تعوقها العقوبات. كما يأتي هذا التعاون في وقت حساس بالنسبة لإيران وروسيا، إذ تخضع كلتا الدولتين لعقوبات اقتصادية واسعة النطاق من قبل الدول الغربية، مما أدى إلى تعطيل كثير من الأنشطة المالية والتجارية الدولية لهما.

ووفق الجمارك الإيرانية، منذ نيسان الماضي حتى اليوم شكّل الاستيراد من روسيا ٢.٤٢% من الواردات الإيرانية. وزار إيران في عام ٢٠٢٣ أكثر من ٦٠ ألف سائح روسي. وكان رئيس البنك المركزي الإيراني قد أعلن في ٧ تموز ٢٠٢٤ توقيع أول اتفاقية تبادل نقدي ثنائي للتبادل التجاري بين إيران وروسيا، موضحا أن هذه الاتفاقية تهدف إلى تسهيل التجارة بين البلدين وتقليل الاعتماد على الدولار واليورو. وبموجب هذا الاتفاق، سيتم إجراء التبادلات التجارية بين إيران وروسيا مباشرة باستخدام العملات الوطنية للبلدين (الريال والروبل)، وسيساهم ذلك في التخلص من الوسطاء وتقليل تكاليف تحويل الأموال، وفق قوله.

ماذا عن الأهمية الاقتصادية؟ ويرى أستاذ الاقتصاد آيزاك سعيديان، أن عملية ربط شبكتي البنوك في إيران وروسيا لن تنعكس على اقتصاد إيران إيجابيا، ويعود ذلك إلى العقوبات التي تخضع لها كلتا الدولتين، إيران وروسيا. وأضاف أنه باتصال شبكتي البنوك الإيرانية والروسية سيتم تسهيل عمليات التجارة، مشيرا إلى أن التجارة بين البلدين قليلة. كما أوضح سعيديان أن العقوبات لن يمكنها أن تجهض هذا الاتفاق بين طهران وموسكو، إذ إنه لا يدور في فلكها، ولكن من جانب آخر، لا تستطيع طهران وموسكو الالتفاف على العقوبات وإفشالها من خلال ربط شبكتي بنوكها، لأنهما بلا شك بحاجة إلى التعامل مع البلدان الأخرى.

من جانبه، يرى أستاذ الاقتصاد بيمان مولوي، أن هذه خطوة جيدة في مجال علاقات البلدين والسياحة والتجارة، لكنها لا تؤثر كثيرا على اقتصاد إيران، إذ إنها بلاد كبيرة وتضم نحو ٨٦ مليون نسمة، ولديها احتياجات كثيرة وهي منقطعة تماما عن شبكة مصارف العالم، ما عدا الاتصال الآن بالبنوك الروسية. وتوقع أن يكون المستقبل مبنيا على عدد من العملات العالمية، وهذا يزيد من عزلة البلدان التي تخضع للعقوبات، مثل إيران وروسيا. وأوضح مولوي أن الحل الوحيد هو ربط شبكة البنوك الإيرانية مع كل بلدان العالم أو عدد كبير من البلدان، كل على حدة..!!

فزغلياد: ماذا ينبغي على روسيا أن تنتظر من ترامب... الإندبندنت: بوتين وترامب يتخاعدان وأوكرانيا هي من ستدفع الثمن..؟!!

سلّط تعليق في صحيفة فزغلياد الروسية، الضوء على تأثير المؤسسة السياسية الأمريكية في قرارات ترامب بشأن روسيا، حيث تتعارض المناقشات حول موقف دونالد ترامب المفترض، الميّال إلى روسيا، مع نتائج ولايته الرئاسية الأولى؛ ففي حينه فرض العديد من العقوبات على روسيا. لذلك، لا ينبغي لموسكو أن تتوقع تقاربًا بينها وبين واشنطن في رئاسته؛ هذا ما توصل إليه المشاركون في مائدة مستديرة بمعهد الخبراء للأبحاث الاجتماعية، حول سؤال: ما الذي لا ينبغي توقعه بالضبط من فوز ترامب؟

وبحسب مدير مركز تحليل السياسات، بافيل دانيلين، فإن "ترامب هو قمة جبل الجليد في النظام السياسي الأمريكي. فهو مرتهن للمؤسسة الأمريكية ولا يمكنه اتخاذ قرارات ضد إرادتها. لقد وعد بوقف الحروب في أوكرانيا والشرق الأوسط، لكن السياسة الخارجية الأميركية، القائمة على المغامرات العسكرية، لا يمكن تغييرها في وقت قصير". ويرى دانيلين أن ترامب، قبل تنصيبه، في ٢٠ كانون الثاني، لن يجري اتصالات مع موسكو. ومن الخطأ أن نتوقع منه أي خطوات تتنافى مع موقف الدولة الأمريكية. وأضاف: "بل، ولا ينبغي أن نتوقع أي شيء جيد منه، وأن يفهم أنه رئيس دولة مصنفة غير صديقة من قبل روسيا".

بدوره، قال الأستاذ المساعد في كلية الفلسفة بجامعة موسكو الحكومية، بوريس ميجويف: "أوكرانيا لن تكون أولوية بالنسبة للرئيس ترامب. أعتقد بأن الخصم الرئيس لترامب لن يكون روسيا أو الصين. إنما خصمه الرئيس سيكون بريكس. سيحاول الجمهوريون خلق شرخ في هذه المجموعة"..!!!

وقالت صحيفة الإندبندنت البريطانية، إن مسؤولين أميركيين وبريطانيين سابقين علقوا على تعهد الرئيس ترامب بإنهاء الحرب في أوكرانيا بسرعة، وقالوا إن لدى كل من ترامب والرئيس بوتين نظرة مفرطة في التفاؤل بشأن مواقفهما اتجاه بعضهما. ويرى أولئك المسؤولون أن كلا الرئيسيين يقللان بشكل خطير من تقدير ما يمكن للآخر القيام به، مما يحمل مخاطر بعيدة المدى لأوكرانيا بشك. وأوضحت الصحيفة أن فوز ترامب في الانتخابات الأميركية الأسبوع الماضي قلب خطة أوروبا لدعم كييف، لأن الرئيس المنتخب يركز على إنهاء الحرب بسرعة، حتى لو كان ذلك يعني دفع أوكرانيا للتنازل عن الأراضي التي تحتلها روسيا حاليا.

ثقة مفرطة؟ وبحسب الإندبندنت، يعتقد السير أليكس يانغر، الرئيس السابق لجهاز المخابرات البريطاني (إم آي ٦)، أن ترامب يبالغ في تقدير قدرته على إجبار بوتين على تبادل الأراضي، مع أن بوتين يريد بوضوح أكثر من ذلك بكثير، لأنه يشعر بالفوز وبالتالي يرى أن عليه أن يكسب المزيد

لتبرير التضحية المروعة التي فرضها على الشعب الروسي، في حين يقلّل ترامب من شأن التحدي ويبالغ في تقدير نفوذه.

ويقول السفير البريطاني السابق في موسكو السير لوري بريستو، إن مثل هذه الخطوة ستكون لعبة خطيرة، وقد تكون أيضا مؤشرا على غطرسة ترامب الذي تعرض لانتقادات شديدة خلال ولايته الأولى عندما التقى بوتين عام ٢٠١٨ في هلسنكي بفنلندا، دون حضور مستشاريه. وأوضح بريستو أن هذا يُظهر كثيرا ثقة ترامب المفرطة، ونقص فهمه للشخصية التي يتعامل معها، ووصف بوتين بأنه "رجل من المخابرات السوفياتية، ولذلك يجب أن يكون من الخطير جدا محاولة التعامل مع أي مسائل ذات أهمية معه دون وجود مسؤولين في الغرفة".

ضمانات أمنية لأوكرانيا: ويرى الممثل الخاص الأميركي السابق للمفاوضات بشأن أوكرانيا أثناء ولاية ترامب الأولى، كيرت فولكر، أن قوة ترامب تكمن في أنه "لا يحب استغلال الناس له ولا محاولة خيانته. أعتقد أن هذا سيكون عاملا أساسيا في التعامل مع بوتين". ويزعم فولكر أن بوتين لن يحترم أي اتفاق، وسيستخدم وقف إطلاق النار لإعادة بناء قواته ومحاولة مهاجمة أوكرانيا، ولذلك سيقدم ترامب ضمانات أمنية لأوكرانيا تمنع قدرة موسكو على تحقيق النجاح في أي هجوم مستقبلي "ترامب سيخلق قوة كافية بحيث لا يتحداها الروس". ويعتقد فولكر أن ترامب سوف يضمن انضمام أوكرانيا لحلف الناتو، ويجعل الأوروبيين يدفعون ثمن ذلك، وفي الوقت نفسه، سوف يزود أوكرانيا بالأسلحة الكافية لضمان بقاء خط المواجهة مجمدا، لأن موسكو ليس لديها خيار.

وأشارت الصحيفة إلى أن أي مفاوضات مع بوتين بشأن أوكرانيا يجب أن تأخذ في الاعتبار أن روسيا تقاتل إلى جانب القوات الكورية الشمالية، وهي مسلحة بطائرات مسيرة إيرانية، كما أنها تحاول تحقيق أقصى استفادة من علاقتها مع الصين. وخلصت الصحيفة إلى أن هناك قضية واحدة اتفق عليها جميع المسؤولين السابقين الذين تحدثت إليهم، وهي؛ أن أوروبا بحاجة إلى تكثيف جهودها للدفاع ليس فقط عن أوكرانيا، بل عن القارة دون اعتبار لمن يفوز برئاسة الولايات المتحدة مستقبلاً..!!!

بهدف "هيمنة واشنطن على الطاقة بالعالم".. ترامب ينشئ مجلسا وطنيا للطاقة ويعين دوغ بورغوم رئيسا له... هل سيكمل ترامب ولايته الرئاسية؟ ومن سيتولى الحكم بعده..؟!!

أعلن الرئيس ترامب، إنشاء مجلس وطني للطاقة مهمته "الإشراف على المسار نحو هيمنة الولايات المتحدة على الطاقة"، وعين حاكم نورث داكوتا دوغ بورغوم رئيسا له. ويأتي ذلك، بعدما اختار ترامب أيضا بورغوم الخميس لتولي حقيبة الداخلية. وبحسب بيان أصدره ترامب، فإن مهمة المجلس الوطني للطاقة ستكون "تقليل الإجراءات الإدارية، وتعزيز استثمارات القطاع الخاص

والتركيز على الابتكار بدلا من اللوائح التنظيمية الطويلة المدى غير الضرورية على الإطلاق... وأنه مع هيمنة الولايات المتحدة على الطاقة، سنخفض التضخم، ونفوز في سباق أسلحة الذكاء الاصطناعي ضد الصين وغيرها، ونعزز القوة الدبلوماسية الأمريكية، وننهي الحروب في جميع أنحاء العالم". ويثير هذا الدور المزدوج قلق منظمات حماية البيئة التي تخشى من أن ينفتح بورغوم، المعروف بقربه من فاعلين في قطاع النفط والغاز، على التنقيب في الأراضي التي تتولى وزارة الداخلية المسؤولية عنها، مثل المتنزهات الوطنية.

وسلط تعليق في صحيفة موسكوفسكي كومسومولييتس الروسية، الضوء على مرشحٍ يمكن أن يحل محل ترامب يُرضي الجمهوريين والديمقراطيين معًا؛ يمكن اعتبار وصول دونالد ترامب للمرة الثانية إلى البيت الأبيض انتصارًا، لكن هذا الانتصار مؤقت: فهو سيبقى في هذا المنصب لمدة أربع سنوات فقط، ومن المستحيل حصوله على ولاية رئاسية ثالثة. وعلّق عضو مجلس خبراء منظمة "ضباط عموم روسيا" مكسيم باردين، فقال:

في العامين الأولين، الرئيس، إذا جاز التعبير، "يقوم بالإحماء"، "يعتاد"، ثم يكثّف نشاطه، وإذا حالفه الحظ، يتم انتخابه مستقبلاً لولاية ثانية. خلال العامين الأولين، لا يزال مثل هذا الرئيس يعمل، ومن ثم يصبح ما يسمى بالبطة العرجاء. وهكذا، يقل نشاطه خلال العامين الأخيرين، ويتلاشى الاهتمام به من أنصاره ومعارضيه. بالنسبة لترامب، مع عودته إلى السلطة، كل شيء سيكون مختلفًا. فلن يتم انتخابه لولاية ثالثة، هذا معروف. ولذلك، سيحاول ترامب تحقيق خططه وتسوية المشاكل مع خصومه في العامين الأولين من إدارته؛ ومن عجيب المفارقات أن ترامب سوف يبدأ في التحول إلى "بطة عرجاء" في ٢٢ كانون الثاني ٢٠٢٥، ثم "يعرج" كل يوم أكثر فأكثر. وفي هذا الصدد، قد يكون من المحتمل جدًا أن يتنازل ترامب، في غضون عامين، أي في العام ٢٠٢٧، عن صلاحياته لنائبه جيه دي فانس، الذي، بالمناسبة، يعد ربيبًا لما يسمى بالدولة العميقة. زد على ذلك، إذا تم تنفيذ مثل هذا السيناريو، فسوف يشعر كل من الجمهوريين والديمقراطيين بالرضا..!!!!

نيزافيسيمايا غازيتا: سيئول متخوفة من أن يتفق ترامب في السّر مع بكين..؟!!

لفت فلاديمير سكوسيريف، في صحيفة نيزافيسيمايا غازيتا الروسية، إلى تخوف سيئول من أن يغدر ترامب بها ويتفق مع بكين وبيونغ يانغ من وراء ظهرها؛ فقد أثارت عودة دونالد ترامب إلى رئاسة الولايات المتحدة قلقًا كبيرًا لدى كوريا الجنوبية؛ فهناك يخشون من أن ينزلق الوضع في شبه الجزيرة الكورية تحت حكمه أشبه من أعلى إلى أسفل. ووفقًا لصحيفة نيويورك تايمز، خلال حملته الانتخابية الأخيرة، وصف ترامب التحالف العسكري مع كوريا الجنوبية بأنه غير ملائم لبلاده؛ ففي نهاية المطاف، لا يعوض هذا الحليف التكاليف التي تتحملها أمريكا لحمايته.. الحديث يدور عن المال.

وها هو رئيس أمريكا المستقبلي يتحدث عن لقاءات مع زعيم كوريا الديمقراطية، فقد قال ترامب:
"من اللطيف أن تسوي العلاقة مع من لديه أسلحة نووية كثيرة، أو شيئا من هذا القبيل".

وعلّق الباحث في معهد الصين وآسيا الحديثة التابع لأكاديمية العلوم الروسية، قسطنطين أسمولوف، فقال: "من وجهة نظري، لا جدوى من الحديث عن لقاءات محتملة بين كيم وترامب، قبل أن يصبح ترامب رئيسًا. ولكن حتى بعد التنصيب، سيحتاج (ترامب) إلى الوقت لإقناع "الدولة العميقة" بالحاجة إلى نهج آخر في التعامل مع كيم. **فبعد كل شيء، كثيرون يرون أن النهج السابق لم ينجح. وقد لا ترغب كوريا الشمالية في عقد اجتماع لمجرد الاجتماع. لذلك، فإن احتمال حدوث اتصالات جديدة بين رئيسي الدولتين ليست عالية جدًا. وتخشى كوريا الجنوبية وجود مؤامرة بين ترامب وكيم. وتقوم الصحافة الغربية بتضخيم الضجيج القائل بأن كوريا الشمالية قد تجرّ روسيا إلى صراع في شبه الجزيرة الكورية. هذا خيال، والاتفاق بين روسيا وكوريا الديمقراطية دفاعي بحت"..!!!**

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.